

# شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرق نظم الورقات.الدرس- 63 [مبحث الأخبار 1]

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال - 00:00:00

والاعمال اللهم امين نستمر في شرح لطائف الاشارات بعد انقطاع الاجازة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون ما قدمناه في الايام الماضية نافعا لنا في الدنيا والاخرة. اللهم امين. قال رحمه الله تعالى - 00:00:30

رحمة واسعة ونفعنا بعلمه. قال باب بيان الاخبار باب بيان الاخبار وحكمها لعل مناسبة هذا الباب للباب السابق والباب السابق ختمه بالكلام على قول الصحابي. وهل قول الصحابي حجة او ليس بحجة؟ لعل مناسبة هذا - 00:00:52

لما تقدم في الكلام على قول الصحابي ان الاخبار هي التي نقلها اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم هم نقلت الاخبار ناسب ان يتكلم على الاخبار بعد ان تكلم على - 00:01:19

حكم قول الصحابي. فقال هنا وهي بفتح الهمزة اخبار جمع خبر وهو نوع مخصوص من القول. وهو اللفظ المفيد كما قال الناظم رحمه الله تعالى. والخبر اللفظ المفيد المحتمل صدقا وكذبا منه نوع قد نقل تواترا. للعلم قد افاد وما - 00:01:41

ما عدا هذا اعتبر احادا فاول النوعين ما رواه جمع لنا عن مثله عزاه. وهكذا الى الذي عنه الخبر لا هاد بل سماع او نظر. وكل جمع شرطه ان يسمعوا والكذب منهم بالتواطي يمنع - 00:02:10

قال الشارح العلامة عبد الحميد محمد علي قدس رحمه الله يعني ان الخبر هو المركب الكلامي. وهو اللفظ المفيد تملوا للصدق والكذب لذاته. فقوله المحتمل للصدق والكذب ذاته هذا قيد للاذخار وقيد للاخراج كما سيأتي من كلامه هو. تمام؟ قال فاللفظ فقوله - 00:02:34

اللفظ المفيد جنس. تمام؟ اي يشمل الخبر وغير الخبر. هذا معنى كونه جنسا وخرج بقوله المحتمل للصدق والكذب لذاته ما لم يحتمله اي اللفظ المفيد الذي لا يحتمل صدقا وكذبا لذاته هذا لا يسمى خبرا - 00:03:11

مثل الانشاءات لو قلت مثلا اعطني قلما هذا انشاء لو قلت مثلا لا تشرب اللبن هذا انشاء واضح؟ فهذا لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. نعم يحتمل الصدق والكذب لللازمه لان تقدير - 00:03:39

اعطني قلما تقدير الكلام انا طالب منك قلما انا طالب اذا اللازم خبر. لكن هنا لا تنظر الى اللازم. وانما تنظر الى الذات. واضح؟ ولذلك يقال وخرج بقومه المحتمل للصدق والكذب لذاته ما لم يحتمله كزيد وعمرو. تمام - 00:04:02

كزيد وعمرو هذا زيد وعمرو اصلا مفردات. تمام؟ لا يحتمل صدقا ولا يحتمل كذبا. قال وبقولنا لذاته ما لا ما احتمله لا لذاته بل لللازمه كالانشاءات من الامر والنهي. فان قولك اسقني. انظر هذا امر. وان احتمل الصدق لكن لا لذاته - 00:04:30

بل لما استلزمه. كيف لما استلزمه؟ لان معنى اسقني انا طالب للسقيا منك. شف انا طالب للسقيا منك هذا خبر. لكن هذا لازم الكلام وليس ذات الكلام واضح؟ اذا قوله المحتمل للصدق والكذب لذاته هذا - 00:04:55

قيد خرج به ماذا خرج به ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته وان احتمل الصدق والكذب لللازمه واضح؟ اذا هذا قيد هذا للاخراج.

من هذه الناحية قيد للاخراج سيأتي بعد قليل انه ايضا قيد للادخال - [00:05:19](#)

وقد قلت لك من قبل ان القيد ما جيء به لجمع او منع او بيان واقع القيد ما جيء به لجمع ما معنى لجمع؟ اي للادخال. صح ولا لا؟ او لمنع ما معنى لمنع؟ اي - [00:05:43](#)

للاخراج فهو يمنع غير المحدود من الدخول في الحد او لبيان او لبيان واقع فاحيانا القيد الواحد القيد الواحد. تمام؟ يكون قيداً للادخال وللإخراج في نفس اللحظة. في نفس الوقت مثل هذا - [00:06:03](#)

طيب فهذا القيد اخرج ماذا؟ اخرج الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب ها اخرج الكلام الذي يحتمل الصدقة والكذب لا لذاته بل للزامه. اخرج. طيب ودخل به ماذا؟ قال ودخل بهذا القيد. شف - [00:06:22](#)

نفس القيد ما قطع بصدقه او كذبه فكلام الله سبحانه وتعالى اذا قال الله عز وجل في القرآن خبرا مثلاً قال الله عز وجل يقين في جنات ونحر. هذا خبر - [00:06:42](#)

تمام هل هذا يحتمل الصدق والكذب ها؟ لماذا قلتم له بالنظر للقائل بالنظر للقائل لانه خبر الله عز وجل. فخير الله عز وجل وخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتمل الصدق والكذب - [00:07:03](#)

لا للنظر الى ذات الخبر بل للنظر قائل الخبر. واضح ولا لا خبر مسيئة الكذاب انه رسول؟ هذا لا يحتمل الا الكذب واضح؟ خبر فرعون ما علمت لكم من اله غيري لا يحتمل الا الكذب بالنظر لماذا؟ بالنظر للقاء - [00:07:23](#)

صح ولا لا؟ اذا هذا القيد هذه تسمى اخبار او لا تسمى اخبار؟ تسمى اخبار مع انها اذا كانت من الله عز وجل ومن رسوله عليه الصلاة والسلام فلا تحتمل الا الصدق. واذا كانت من امثال مسيئة او من امثال فرعون لا تحتمل الا الكذب. اذا - [00:07:47](#)

تدخل او لا تدخل في الاخبار تدخل في الاخبار. شف اذا هذا القيدوم لما قال المحتمل للصدق والكذب لذاته بهذا من هذه الناحية هو قيد لايش قيد للادخال. اذا هذا القيد المحتمل للصدق والكذب هذا قيد للاخراج. كما مر معنا وقيد في نفس الوقت الادخال -

[00:08:05](#)

ولذلك قال ودخل بهذا القيد ما قطع بصدقه او كذبه فالاول اي المقطوع بصدقه تمام؟ فالاول اي المقطوع بصدقه. اخبار الله تعالى. واخبار رسله عليهم الصلاة والسلام والاخبار المعلوم صدقها بضرورة العقل. هذه كلها اخبار تسمى اخبار تدخل في التعريف مع -

[00:08:28](#)

مع انه مقطوع بصدقها لكن لا بالنظر لذاتها وانما بالنظر الى امر خارجي كالقائل مثلاً قال النحو الواحد نصف الاثنين. والثاني اي الخبر المقطوع بكذبه. هذا الثاني. تمام؟ كاخبار حسينة الكذاب في دعواه النبوة. فان هذا مقطوع بكذبه - [00:08:57](#)

قال والاخبار المعلوم وقال كاخبار مسيئة كاخبار مسيئة الكذاب في دعواه النبوة. والاخبار المعلوم كذبها بضرورة العقل. تمام؟ نحو الواحد نصف الاربعة. لان ذلك يحتمل الصدق لذاته وان قطع بصدقه او كذبه لشيء اخر - [00:09:23](#)

ها فهمنا ولا لا؟ قال وهو القطع بصدق بالصدق في الاول وبالكذب في الثاني من جهة المخبرة من جهة المخبر اي بالنسبة مثلاً في الاخبار الصادقة لله عز وجل ولرسله عليه الصلاة والسلام - [00:09:52](#)

والبداهة بالنسبة لما كان معلوما بضرورة العقل صدقه تمام كما مثل لك الواحد نصف الاثنين. اذا انت قد تقطع بصدق الخبر اما بالنظر الى جهة خارجية اما بالنظر للقائل او بالنظر الى بداهة العقل. لكن هذا مع كونك تقطع بصدق الخبر او تقطع بكذب - [00:10:12](#)

الخبر هذا لا يخرج عن كونه خبراً لانه من حيث الذات يحتمل الصدق والكذب واضح؟ قال رحمه الله وبهذا تعلم. بعد هذا الشرح الطويل لهذا القيد قال وبهذا تعلم هذا تلخيص - [00:10:38](#)

وبهذا تعلم ان هذا القيد اي قيد القيد الذي هو المحتمل للصدق والكذب لذاتهم وبهذا تعلم ان القيد المذكور لكل من الإخراج من الإخراج والادخال. اذا هذا قيد للاخراج وقيد في نفس الوقت للاتقان. هذا تلخيص لما تقدم. فهم؟ ثم قال ومعنى الصدق - [00:10:54](#)

مطابقة النسبة المفهومة من الخبر للنسبة التي في الواقع. وضده الكذب ما هو الصدق؟ قال الصدق مطابقة النسبة ما هي النسبة ثبوت المحمول للموضوع او نفيه عنه ثبوته المحمول للموضوع - [00:11:25](#)

تمام او نفيه عنهم ما معنى ثبوت المحمول للموضوع في عندك شيء موضوع يسمى المسند اليه وفي عندك شيء محمول تمام يسمى المسند. فانت عندما تقول مثلا زيد مجتهد زيد مجتهد. اين الموضوع - [00:11:52](#)

الموضوع زين اين المحمول مجتهد الاجتهاد فانت تمام حملت الاجتهاد او نسبت الاجتهاد الى من الى زين هذا الاجتهاد يسمى يسمى المسند تمام ويسمى ايش؟ ويسمى المحمول وزيد هذا يسمى ايش؟ المسند اليه ويسمى ايش؟ الموضوع كأن شيئا ثابتا وصفة - [00:12:15](#)

تحمل عليه توضع عليه. واضح ولا لا؟ فقال لك هنا ومعنى الصدق مطابقة النسبة المفهومة. ايش ما هي النسبة المفهومة؟ النسبة المفهومة ثبوت المحمول للموضوع او نفي المحمول عن الموضوع. الثبوت كقولك زيد مجتهد - [00:12:47](#)

النفي كقولك زيد ليس مجتهدا وان شاء الله اذا قرأنا في المنطق سنأتي الى هذه المصطلحات. فهمتم؟ قال اذا ما هو الصدق؟ باختصار الصدق ما هو؟ مطابقة الكلام للواقع فاذا طابق الكلام الواقع فذلك صدق. واذا خالفه فذلك كذب. فانت اذا قلت زيد مجتهد هذا خبر. فان - [00:13:07](#)

انا في الواقع مجتهدا فهذا خبر يوصف بالصدق واذا كان في الواقع ليس مجتهدا فهذا خبر يوصف بماذا؟ بالكذب. قال ومعنى الصدق مطابقة النسبة المفهومة من الخبر شف النسبة شف عندك - [00:13:34](#)

عندك زيد واحد وعندك مجتهد اثنين وعندك نسبة الاجتهاد الى زيد. ثلاثة تمام فهذه النسبة نسبة الاجتهاد الى زيد هل هي مطابقة للواقع ولا لا؟ اذا كانت مطابقة للواقع فهذا صدق والا - [00:13:55](#)

فكذب ولدي كي قال مطابقة النسبة المفهومة من الخبر للنسبة في الواقع ما معنى في الواقع اي للنسبة الخارجية الموجودة في الخارج ليست في الذهن فالذهن يجوز ان يكون زيد مجتهد وان يكون زيد غير مجتهد. من حيث الجواز الذهني هذا جائز وهذا جائز. لكن ما الذي - [00:14:13](#)

يوجدوا في الخارج ما الذي يوجد في الواقع؟ تمام؟ فقال هنا وضده الكذب. اذا ما هو الكذب عدم مطابقة النسبة المفهومة من الخبر للنسبة التي في الواقع. عكسه تماما ومن هذا التعريف تفهم انه لا يوجد واسطة بين الصدق والكذب - [00:14:35](#)

فالخبر اما صدق واما كذب ما في ما في واسطة يعني ما في شي يوصف بانه صدق بانه ليس صدقا ولا كذب. لان بعض بعض المعتزلة او بعض المعتزلة اوجد واسطة - [00:14:58](#)

اوجده واسطة فقال اذا اخبر الانسان بخبر في اعتقاده انه صحيح وفي الواقع غير صحيح فان هذا لا يصب بكونه صدق ولا كذب لانه طابق اعتقاده وان لم يطابق ايش - [00:15:16](#)

وان لم يطابق الواقع فهمت ولا لا؟ فاوجد ماذا؟ واسطة لكن جماهير العلماء على انه لا واسطة بين الصدق والكذب. هذا التعريف يشير الى هذا المعنى ولذلك قالوا ومعنى الصدق مطابقة النسبة المفهومة من الخبر للنسبة التي في الواقع وضده الكذب اي - [00:15:33](#)

فلا واسطة بينهما ارجو ان يكون هذا واضحا لكم. هذه مقدمة للدرس الى الان ما دخل في الدرس. الان سيدخل في الدرس. قال ثم ان الخبر ينقسم قسمين متواتر واحد - [00:15:55](#)

فالتواتر ما يوجب العلم ما يوجب بنفسه العلم. واضح ولا لا؟ قبل ذلك نقول ان الخبر ينقسم بعدة اعتبارات فينقسم باعتبار وصوله الى التواتر واحد. فاما ان يصل اليها الخبر بطريق التواتر. واما ان يصل اليها الخبر بطريق الاحات. وهذا - [00:16:15](#)

التقسيم هو الذي سندرسه في هذا الكتاب. وينقسم الخبر باعتبار من يسند اليه الى خبر قدسي وخبر مرفوع وخبر موقوف وخبر مقطوع فما اضيف ما رواه النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الله عز وجل فهذا قدسي. وما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:47](#)

قولا او فعلا او تقريراً فهذا مرفوع. وما اضيف الى الصحابي قولا او فعلا فهذا موقوف. وما اضيف اليه التابعين او من بعد التابعي فهذا مقطوع تمام وينقسم الخبر من حيث درجة القبول - [00:17:13](#)

وعدم القبول الى ثلاثة اقسام مشهورة الى حديث صحيح وحديث حسن وحديث ضعيف. واضح ولا لا فهنا تكلم على احد هذه

الاعتبارات. فقال ثم الخبر ينقسم قسمين متواتر واحد فالمتواتر ما يوجب بنفسه العلم. شف انتبه معي. قال المتواتر ما يوجب العلم -  
[00:17:34](#)

نفسه ما معنى العلم العلم اي اليقين فالحديث المتواتر الخبر المتواتر يوجب اليقين. اليقين بماذا اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قاله فنحن نحن بالخبر المتواتر نجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فهو حديث مقطوع بصحته للنبي عليه الصلاة والسلام -

[00:18:06](#)

هذا المتوازن. طيب يقول قائل والاحاديث الصحيحة الغير متواترة؟ نقول الاحاديث الصحيحة غير المتواترة تفيد الظن الغالب. لكن لا  
تفيد الجزمة واضح؟ لا تفيدك الجزم. لاحظ معي ماذا قال؟ فالمتواتر ما يوجب بنفسه العلم. يوجب - [00:18:37](#)

بنفسه العلم. مم. لما قال بنفسه هذا قيد اخرج ما اوجب العلم لكن لا بنفسه بل بقرائن فهناك بعض الاحاديث التي ليست متواترة  
تفيد العلم لكن لا بنفسها وانما لانها احتفت بقرائن خارجية - [00:19:00](#)

مثال ذلك بعض الاحاديث التي ليست بمتواترة لكنها خرجت في الصحيحين هذه تفيد ماذا تفيد العلم يعني من من ذلك حديث امير  
المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انما الاعمال بالنيات - [00:19:29](#)

هذا حديث لم يروه من الصحابة الا عمر. رضي الله تعالى عنه. ولا عن عمر الا علقمة واضح ولا لا؟ هذا الحديث ليس متواترا هذا من  
الاحاد لكن هذا الحديث تلقته الامة بالقبول - [00:19:49](#)

وخرجه اصحاب الصحيح كالامام البخاري والامام مسلم. اذا نجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله اذا هذا فاد العلم بنفسه او بقراء  
بقراءة اذا هنالك بعض القرائن واذا درسنا ان شاء الله عز وجل نزهة النظر سنذكر ان الحافظ ابن حجر رحمه الله ذكر بعض هذه

القرايا - [00:20:09](#)

اذكر انه ذكر ثلاث قرائن منها ان الامة تتلقى ذلك الحديث بالقبول. هذه القرينة الاولى. والقرينة الثانية ان هذا الحديث يخرج في  
الصحيحين. صحيح البخاري ومسلم. والقرينة الثالثة ان هذا الحديث - [00:20:37](#)

حديث يكون مسلسلا برواية الائمة. كالامام ما لك والامام الشافعي والامام احمد. والليث وسفيان وغير ذلك وغير هؤلاء واضح ولا لا؟  
فهذه قرائن تجعل الحديث وان كان احادا الا انه يفيد العلم. اذا هنا - [00:20:57](#)

هذا الحديث افاد العلم لكن هل افاد العلم بنفسه؟ او افاد العلم بغيره؟ نقول افاد العلم عندما احتف باحدى تلك القراءة وقد يحتف  
بقريته وقد يحتف باكثر من قرينة. فهم ولا لا؟ اذا هنا هو يتكلم على ماذا؟ يتكلم - [00:21:17](#)

على المتواتر الذي افاد العلم بنفسه. طب لما قال بنفسه ماذا خرج؟ خرج ما لو افاد العلم بقريته فانه ليس متواترا اذا هو يتكلم على  
المتواتر الذي افاد العلم بنفسه. فقال هنا - [00:21:37](#)

فالمتواتر ما يجيب ما يوجب بنفسه العلم. ويفيد بصدق مضمونه. كما قال الناظم منه نوع قد نقل تواترا للعلم قد افاد بالف الاطلاق  
اي الخبر يأتي منه نوع قد نقل بالتواتر افاد بصدق - [00:21:56](#)

مضمونه العلم واضح؟ ما معنى العلم كما قلت لك؟ اي نجزم بانه مقطوع بصحته وان النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله والاحاد وهو  
مقابل متواتر. هو ما يوجب العمل - [00:22:21](#)

هو ما يوجب العمل ما معنى يوجب العمل؟ اي يوجب العمل به؟ مع انه يفيد الظن الغالب لكن يجب العمل به. طب لماذا؟ ستأتي  
سيذكر لك المؤلف الشارح رحمه الله ثلاثة ادلة على وجوب العمل بخبر الاحاد - [00:22:42](#)

فلا تظن ان الاحاد ما دام انه يفيد الظن الغالب ان العمل لا يجب به يفيد الظن الغالب ويجب العمل به. ويوجب العمل. تمام؟ قال هو ما  
يوجب العمل هو ما يوجب العمل ويفيده ولم يوجب العلم اي لم يوجب اليقين - [00:23:00](#)

وعناه الناظم بقوله وما عدا هذا اعتبر احادا. اي وما عدا المتواتر اعتبر احادا ثم ان المتواترة هو ذكر لك الشروط المتواترة. والشروط  
المتواترة اربعة هي ان يرويه جماعة هذا الشرط الاول - [00:23:22](#)

يستحيل عادة يستحيل عادة. تواطؤهم على الكذب هذا الشرط الثاني ان يرويه جماعة يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب في كل

طبقة من الطبقات من الطبقات السند واضح؟ ويسند الى امر محسوس - 00:23:43

اما سماع سمعنا او بصر رأينا او لمس لمسنا لا يسند الى اجتهاد. كم هذه الشروط؟ اربعة. الشرط الاول ان يرويه جماعته كم هؤلاء

الجماعة هم ليس له عدد محدد لكن يشترط ان تكون هذه الجماعة فوق اربعة - 00:24:08

فاربعة واقل لا يكون متواترا لماذا لماذا اربعة فاقل لا يكون متواترا؟ الجواب لان حد الزنا في الشرع يثبت باربعة وهؤلاء الاربعة الذين

يشهدون بثبوت الزنا يحتاجون الى تركية المتواتر لا يحتاج الى تركية - 00:24:38

فلو كان الاربعة عدد يحصل به التواتر لقلن ان هؤلاء الاربعة الذين يشهدون بثبوت الزنا لا يفتقرون الى تركية فلما افتقر الاربعة في

شهادة اثبات الزنا الى تركية دل على ان الاربعة - 00:25:03

لا يحصل بهم التواتر. اذا التواتر من فوق الاربعة من خمسة فصاعدا لكن هل له عدد محدد؟ لا وانما الظابط ان يقع في القلب صدقهم.

يمكن سبعة يقع في القلب صدقهم ممكن عشرة ممكن عشرين ممكن اربعين - 00:25:22

ايه؟ ممكن سبعين. ممكن اكثر؟ ممكن اقل. واضح؟ ولذلك هذي كم شروط؟ اربعة. قلنا الشرط الاول ان ان يكون جماعة ايوه

يستحيل ايش يستحيله عادة عادة تواطؤهم على الكذب لما اقول عادة لتفهم ان المستند في استحالة اتفاقهم على الكذب العادة

وليس العقل - 00:25:44

لان العقل يجوز ان جماعة كثيرة تتواطأ على الكذب عقلا؟ ممكن واضح؟ ممكن الف شخص من بلدان مختلفة يتواطؤون على الكذب.

عقلا ممكن. لكن عادة لا. اذا المرجع في استحالة اتفاقهم على الكذب ليس العقل وانما ايش؟ العادة. تمام؟ وهو سيشير الى هذا اشارة

خفية هكذا - 00:26:10

تمام؟ طيب الشرط الثالث ايش يقول وان يكون ذلك اي تلك الجماعة التي يستحيل اتفاقها على الكذب في كل طبقة من طبقات

السند. هنا اريد ان انبهك على امر وهو - 00:26:40

لا يشترط في المتواتر ان يكون عدة طبقات فلما اقول ان يكون هذا الشرط ان تكون هذه الجماعة التي يستحيل اتفاقها على الكذب

في كل الطبقات لا تفهم انه لابد في المتواتر من عدة - 00:26:56

الطبقات بل يمكن التواتر ان يكون في طبقة واحدة فقط فيكون متواترا مثلا في طبقة الصحابة مثلا واضح لكن لو وجدت طبقات لو

لو وجدت طبقات تمام فلا بد ان تكون في كل طبقة جماعة يستحيل اتفاق مع الكذب. فهذا الشرط في - 00:27:12

ماذا؟ في حالة ما لو وجدت طبقات وربما يعني مثلا في عهد التابعين كم كانت طبقات طبقة واحدة هل كان يوجد تواتر في عهد

التابعين او لا يوجد يوجد التواتر - 00:27:35

صح ولا لا؟ يوجد للتواتر مع ان طبقة واحدة اذا لا تفهم لما اقول لك في الشرط وان يوجد ذلك في كل طبقة من الطبقات انه لابد من

عدة طبقات لا لا - 00:27:51

لا يشترط ان يكون عدة طبقات لكن لو وجدت طبقات فلا بد ان توجد في كل طبقة هذه الجماعة التي يستحيل اتفاقها على الكذب

واضح ولا لا؟ طيب الشرط الرابع ما هو؟ قال واسندوه الى امر محسوس. اي يدرك بالحس. وفي النظم مثل - 00:28:01

بالسمع والنظر. قال لا باجتهاد بل بسمع ونظر. وهذا من باب المثال. والا بقية الحواس كاللمس لها نفس الحكم فخرج ماذا؟ ما لو

اسندوه الى ايش ما لو اسندوه الى ايش؟ الاجتهاد. فمثلا النصارى - 00:28:21

يقولون ان المسيح عليه الصلاة والسلام قد قتل وسلب. ملايين النصارى. يقولون هذا وترونه يعني يتناقلونه جيلا بعد جيل هذا

اجتهاد ليس امرا محسوسا. واضح ولا لا؟ ونفس الكلام في تناقل الفلاسفة قدم العالم - 00:28:45

ونفس الكلام في تناقل الفلاسفة ان الاجساد لا تحشر. واضح؟ وهذه من المسائل التي كفر بها الفلاسفة ثلاثة كفر الفلاسفة العداء اذ

انكروها وهي حقا وهي حق مثبتة علم بجزئي حدوث - 00:29:09

اوالم وحشر لاجساد وكانت ميتة واضح؟ فهم وان كان جمع كبير لكن اسندوه الى امر ليس محسوسا. اذا هذا لا يدخل في حد

المتواترة. فقال هنا نقرأ الان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:29:29



قال ثم ان المتواتر هو ان يروي جماعة يمتنع التواطؤ اي التوافق على الكذب من مثلهم وهكذا الى ان ينتهي النقل الى المخبر عنه فلا بد ان يبلغ عدد المخبرين في كل آء عدد المخبرين في جميع الطبقات مبلغا - [00:29:51](#)

يمتنع بحسب العادة شف بحسب العادة ان يتوافقوا على الكذب. شف ولم يقل لك قلت بحسب العادة كما ان انا شرحت لك هذا. تمام.

لكن هو فقط المح اشار مين اللي هيعدي المسل؟ لان ستجدوا فاعلين في الكتب الاصولية - [00:30:21](#)

المطولة يقولون هل الامتناع هذا امتناع عقلي او امتناع عادي الجواب الامتناع هنا امتناع ايش؟ عادي لعقلي تمام ولا لا؟ طيب وهنا قال فلا بد ان يبلغ عدد المخبرين في جميع الطبقات. قلت لك - [00:30:42](#)

لا يشترط ان تكون ثمة طبقات كثيرة تمام؟ لكن لو وجدت طبقات فلا بد من وجود هذا الشرط في جميع تلك الطبقات. والا فقد يكون هنالك واحدة فقط تمام؟ ولذلك مرة معنا لو تذكرون في دروس ماضية ان السنة ان الخبر قد يكون متواترا في طبقات - [00:31:00](#)

ثم يصبح احادا في طبقات اخرى. تذكرون هذا ولا لا؟ من كلام العلامة القرافي رحمه الله. نعم. قال رحمه الله ويختلف ذلك باختلاف المخبرين والوقائع والقرائن. شف يريد ان يقول لك ان العدد هنا ليس له ضابط - [00:31:25](#)

حدد ليس له عدد محصور يفيد التواتر في كل خبر. بل خبر يفيد التواتر بعدد عشرة هو خبر يفيد التواتر بعدد عشرين عدد خمسطعشر لا يفيد التواتر. وخبر لا يفيد التواتر الا بعدد خمسين - [00:31:45](#)

فهذا يختلف باختلاف ايش؟ المخبرين. واحد ويختلف باختلاف الوقائع اثنين ويختلف باختلاف القرائن. تمام؟ قال وهذا مراد قوله فاول النوعين الى اخره اي وهو المتواتر. ما اي كلام رواه جمع لنا اي رواه لنا جمع يزيد عدده يزيد عدده على الاربعة. اه اذا - [00:32:03](#)

افهموا من هذا ان اربعة فاقل هذا الخبر لا يكون متواترا التعليم لماذا التعليل لان الاربعة الذين يثبت بهم حد الزنا واضح؟ يفتقدون الى تزكية لو كان خبرهم متواترا ما افتقروا الى تزكية. لانه سيأتي معك بعد قليل ان الخبر المتواتر المخبرون بخبر - [00:32:33](#)

تواتر لا يشترط فيه من عدالة اصلا لا يشترط فيهم الاسلام اصلا واضح لا يشترط فيهم عدالة ولا اسلام ولا ذكورة ولا حرية لا يشترط فيهم هذا خبر متواتر لكن في الشرع لما - [00:33:03](#)

احتاج الاربعة الذين يشهدون بثبوت الزنا احتاج هؤلاء الى تزكية دل على ماذا؟ دل على ان خبرهم ليس متواترا لو لو كان متواتر ما يحتاجون الى تزكية. فاهتمت؟ نعم ولديك هنا قيد العدد لما قال لك في المتن ايش؟ ما رواه جمع لنا. كم هذا الجمع؟ قال الشرط في هذا الجمع ان يزيد على ارضه - [00:33:20](#)

معه قال ويمتنع عادة واحد او عقلا بملاحظة العادة. شف كل راجع الى العادة. تمام او عقلا بملاحظة العادة. تمام؟ توافقه على الكذب لا بمجرد العقل واضح؟ فان العقل يجوز - [00:33:45](#)

من جماعة كثيرة ان يتواطؤوا على الكذب تمام؟ قال عن مثله عزاه اي عزاه ذلك الجمع عن جمع مثله في امتناع وقوع توافقه على الكذب والكذب وهكذا ولفظ هكذا متعلق بمحذوف - [00:34:09](#)

اي ورواه مثل ذلك الجمع هكذا اي كرواية هذا الجمع في انها عن مثله فيما ذكر ويستمر على ذلك بان يكون كل طبقة جمعا بالصفة المذكورة. الى ان ينتهي الى الشخص الذي ورد عنه الخبر - [00:34:29](#)

وهو الصحابي مثلا ثم انه لابد ان يكون هذا الشرط الرابع ثم انه لابد ان يكون مستند علمهم الى سماع او مشاهدة لا عن اجتهاد كما قال لا باجتهاد بل سماع او نظر اي عن سماع او مشاهدة او ادراك ببقية الحواس - [00:34:48](#)

يعني شرط الخبر المتواتر ان يكون سند المخبرين في الادراك مدركا باحدى الحواس الخمس كالاخبار عن مشاهدة مكة والمدينة والمدينة عن مشاهدة مكة والمدينة وبيت المقدس او الاخبار عن اخباره صلى الله عليه تعالى صلى الله تعالى عليه وسلم عن الله تعالى. الحاصل عن سماع خبر الله - [00:35:14](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم بسماع لفظه عليه الصلاة والسلام او الاخبار بوجود هذا الجسم في هذا المكان الحاصل عن لمسه. شف هذا مثال لان فيريد ان يقول انه لا لا يشترط ان يكون فقط اما سمعي ما بصر. قد يكون لمس - [00:35:43](#)

تمام؟ قال او الاخبار بوجود هذا الجسم في هذا المكان الحاصل عن لمس فيه في نحو ظلمه قال فان اخبروا عن امر مجتهد فيه ها ليس ايش؟ ليس مدركا بالحس بل بالاجتهاد - [00:36:06](#)

بان يستند الاخبار عنه الى اجتهاد فليس من المتواتر. لماذا لماذا ليس متواترا؟ قال لجواز الغلط فيه وقد حصل كاخبار الفلاسفة بقدم العالم واضح؟ هذا عن اجتهاد ولذلك قال فانه عن اجتهاد فليس فليس من المتواتر. واخبار الفلاسفة - [00:36:25](#)

بحشر الاجساد. تمام قال وهذا معنى كونه لا باجتهاد وضابط الخبر المتواتر افادة العلم بصدقه وضابط الخبر المتواتر. تمام لعل اولى ان يقول فائدة الخبر المتواتر افادة العلم او غاية الخبر المتواتر افادة العلم - [00:36:52](#)

الضابط يطلق على التعريف على الحد يعني. حده كذا وكذا. ضابطه كذا وكذا. لكن ما ثمرة الخبر المتواتر ما غايته؟ ما فائدته؟ فائدته افادة العلم بصدقه. هذا المقصود. قال كما اشرنا اليه بقولنا ما يوجب العلم - [00:37:20](#)

ويفيدهم تبعا للاصل واذا علم ذلك عادة علم وجود الشرائط. ايش معنى هذا الكلام؟ انتبه معي. يقول لك اذا وجدت خبرا اذا وجدت خبرا يفيد العلم بنفسه فاعلم انه متواتر. ها؟ قال واذا علم ذلك - [00:37:40](#)

الشيء الذي علم ذلك اي افادة العلم بنفسه. ها علم ان الشرائط الاربعة التي ذكرناها موجودة ما دام ان الخبر افاد العلم اليقيني بنفسه فاعلم ان الشرائط الاربعة التي مرت تحققت - [00:38:03](#)

قال واذا لم يعلم اي واذا لم يعلم اه او اذا لم يفدك العلم اليقيني فاعلم ان هذا الخبر ليس ليس متواتر ثم قال وعلم من اقتصار الناظم - [00:38:23](#)

هذا كلام مهم الان سيأتي هو كم ذكر لك الشروط المتواتر اربعة فقط ها شف الايش بيقول. بسم الله وعلم من اقتصار الناظمي تبعا للاصل وعلم من اقتصار الناظم تبعا للاصل اي للمتنب للورقات - [00:38:42](#)

وعلم من اقتصار الناظم تبعا للاصل على ما اشترطه من الشروط الاربعة انه لا يشترط في المخبرين الاسلام اذا رواة متواتر لا يشترط فيهم الاسلام قيمة؟ طيب ولا العدالة اي رواة متواترة لا يشترط فيهم العدالة - [00:39:04](#)

لماذا؟ لان العادة تحيل اتفاقهم على الكذب اذا لا يشترط فيهم اسلام لا يشترط فيهم عدالة طيب قال ولا اختلاف الدين والبلد والوطن والنسب لا يشترط لان بعض العلماء قال انتبه معي يشترط - [00:39:30](#)

في المتواتر ان يكون العدد الذي روى المتواتر ليسوا من بلد واحد بل من بلدان مختلفة لماذا؟ قال لان اهل البلد الواحد يمكنوه اتفاقهم قال يشترط ان يكونوا من اديان مختلفة. لو كان من دين واحد - [00:39:51](#)

لا يكون متواتر. ليش؟ اصحاب الدين واحد يمكن اتفاقهم قال يشترط ان يكونوا من انساب مختلفة. لو كانوا من نسب واحد لا يكون متواترا. لماذا؟ اهل النسب الواحد يمكن اتفاقهم - [00:40:13](#)

فهمت ولا لا؟ واضح فبعضهم اشترط ايش اختلاف الدين اختلاف الوطن اختلاف النسب. قال لك الصحيح لا يشترط اذا لا يشترط الاسلام واحد ولا يشترط العدالة اثنان ولا يشترط اختلاف الدين والبلد والوطن والنسب ثلاثة. ولا يشترط امام معصوم - [00:40:27](#)

لا يشترط امام معصوم معه. اربعة ولا يشترط وجود ايش اهل ايش؟ لان بعض العلماء اشترطوا ايش وجود اهل الذمة كيف هذا عجيب كلكم نفس الطبعة هذه ها؟ كلكم نفس الطبعة هذي - [00:40:55](#)

هذا خطأ ولا يشترط وجود اهل الذلة باللام اهل الذلة عكس اهل ايش العزة الذلة عكس ايش ليخرجن الاعز منها الازل. خليني اشرح لكم هذه النقطة المهمة حتى تفهم العبارة جيدا - [00:41:15](#)

بعض العلماء قال يشترط في العدد الذي يكون الخبر به متواترا ان يكون بينهم اناس اذلاء اهل ذلة ها لماذا قال اذا كان اهله الذل هؤلاء موجودون من ضمن رواة هذا الخبر نقول متواتر. لماذا؟ لابد من وجود اهل الذلة. قال لان اهل - [00:41:44](#)

ان هؤلاء الادلاء الضعفاء هؤلاء يخافون فلا يتواطؤون بالخبر. لا يتهامسون بالخبر. فهمت؟ لانهم يخافون من سطوة من؟ من قوة من؟ من قوة الاقوياء فهمت ولا لا؟ وبالتالي هذا اذا رأى خبر - [00:42:17](#)

وذلك اذا رأى خبر وذلك اذا رأى خبر وهم اهل ذلة نجزم انه لا يحصل بينهم ايش التناقل والتواطؤ والاتفاق. لماذا؟ نجزم بهذا؟ لانهم

يخافون. بخلاف اهل العزة واصحاب المناصب - 00:42:37

او لا لانهم لا يخافون يمكن ان يتفقوا. فهمتم ولا لا اتضحت الصورة فلذلك هنا صواب العبارة ما هي ولا يشترط وجود اهل الذلة بين رواة الخبر الذي نحكم عليه بانه متواتر - 00:42:54

ظهر لكم ولا لا؟ اذا ليس اهل الذمة كما قال وانما اهل الذلة. ارجو ان يكون واضحا لكم ولكن لو رجعتكم الكتب المطولة ستجدون هذا. ليس فيه اهل الذمة. اهل الذلة باللام. نعم - 00:43:14

بسم الله قال رحمه الله ولا كثرتهم بحيث لا يحصرهم عدد ولا يحويهم بلد يعني لا يشترط ان يكون رواة المتواتر كثير بحيث لا يحصرهم عدد ولا يحويهم بلد لا يشترط هذا - 00:43:33

قال وهو كذلك على الاصح. في كل هذه المسائل. لحصول العلم بدون ذلك. اذا لو سألتكم هل اشترطوا في المخبرين بالتواتر الاسلامي؟ الجواب لا. العدالة لا. اختلاف البلد والنسب والدين؟ لا - 00:43:56

ان يكون بينهم امام معصوم؟ لا. هل يشترط ان يوجد بينهم اذلاء ضعفاء؟ لا لا يشتري. هل يشترط ان يكونوا كثرة بحيث لا يحصيهم عدد ها لا ولا يحويهم بلد ايضا لا لا يشتري. طب انتبه معي للمسائل. اعيدها. هل يشترط في رواية - 00:44:16

الاسلام نقول انتبه معي. لم يأتي ولا حديث تواتر الكفار ولا يوجد مسلم تواتر الكفار بروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يوجد ولا حديث ما في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:38

تواتر الكفار عن نقله عنه ولم يرويه عنه المسلمون. لا يوجد ولا حديث اذا هذا الشرط نقول نحن لا يشترط ها في رواية متواتر الاسلام. هذا شرط فقط عقل لكن واقعي ليس له واقع - 00:45:03

واضح بل حتى هذا الشرط مع كونه ليس واقعي هو فقط من اه تفريع الاصوليين والا فعلماء الحديث يشترطون في الراوي سواء كان هذا الراوي يروي خبرا متواترا او احادا الاسلام - 00:45:23

تمام عند علماء الحديث لابد ان يكون الراوي مسلما في المتواتر في الاحاد لابد ان يكون مسلما انما هذا الشرط تفريع الاصوليين. وممن ذكر ذلك العلامة الابياري رحمه الله تعالى في شرحه لمقدمة الحافظ - 00:45:45

القسطلاني على آ هدي السائل شرح صحيح الامام البخاري. واضح؟ نعم. قال رحمه الله وقوله وكل جمع شرطه ان يسمع الظاهر كان حقه ان يقول فكله بالفعل لا بالواو يعني شوف في البيت ايش قال؟ قال وهكذا الى الذي عنه الخبر لا باجتهاد بل سماع او نظر - 00:46:05

كل يقول كان الاول ان يقول فكل فيكون تفريعا. تمام؟ قال ايوة قال هنا فكل بالفاء لا بالواو لانه مفرع على قوله بل سماع وانث الجمع اه وانث الجمع هنا باعتبار معناه. ايش قال؟ كيف عرفت انه ان في الجمع - 00:46:33

وكل جمع شرطه ان يسمعوا والكذب منهم بالتواطي يمنع. اين اين التأنيث هم وكل جمع شرطه شرطه واضح شرطه هذا مذكر لانه اعاد الضمير تمام قال وكل جمع شرطه ان يسمعه. تمام - 00:46:57

وانث الجمع هنا باعتبار معنى اين التأنيث لعله في بعض النسخ منها هل يوجد في بعض النسخ منها؟ من عنده طبعة الشيخ مصطفى مخدوم؟ في المتن في النظم ها؟ هل طبعة الشيخ مصطفى مخدوم؟ موجود؟ ها؟ اقرأ - 00:47:25

اقرأ مع التعليقات هل اشار الى اختلاف نسخ اين التأنيث وكل جمع لعله يقصد والكذب منها لعله يقصد منها هل ورد ها ولا ولا في نسخة عجيب هذا طب من اين قال هنا؟ وانث الجمعة هنا باعتبار معناه اين انث - 00:47:54

اين التأنيث وكل جمع شرطه هذا مذكر عدد ضمير المذكر شرطه تمام ان يسمعه والكذب منها هل في نسخة منها مثلا بالتواطي يمنعه اين هذا او تمنع تمنع فيه لا - 00:48:15

عجيبة. قال هنا وانس الجمع هنا باعتبار معناها. ما ظهر لوجه التأنيث. وذكره فيما سبق باعتبار لفظهن تمام وذكره فيما سبق فيما سبق اي في قوله شرطهم هذا واضح. وقوله والكذب منهم بالتواطي يمنع - 00:48:37

قد علمت معناه مفصلا فلا عودة ولا اعادة. طيب ساعيد قراءة الابيات. فاول النوعين ما رواه جمع لنا عن مثل عزاه وهكذا الى الذي



عنه الخبر. لا باجتهاد منهم وكل جمع ما ظهر لوجه التأنيث. الله اعلم. نحتاج ان نتأمل - [00:48:57](#)

بل او ننظر للنساخت. على كل حال نقوم بهذا انتهينا من الحديث المتواتر الاحاديث المتواترة تنقسم الى قسمين. القسم الاول احاديث تواتر لفظها. عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن اشهر الاحاديث التي تواتر لفظها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [00:49:17](#)

هذا عادة يمثل به المحدثون لما تواتر لفظه وهنالك احاديث تواترت تواترا معنويا. اي انها حصلت في في في مناسبات ووقائع متعددة لكنها في جزئية ما واضح مثال النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه عند الدعاء - [00:49:46](#)  
حصل انه عليه الصلاة والسلام دعا بعرفة ودعا في الاستسقاء ودعا في كذا ودعا في كذا ودعا في كذا وفي كل مرة يدعو يرفعه يديه في جزئية رفع اليدين عند الدعاء - [00:50:11](#)

واضح؟ هذه الجزئية متواترة وان كان حصل في مواضع ايش؟ مختلفة. كما تقول مثلا فلان كريم تواتر انه كريم. كيف تواتر؟ هذا ذهب اليه فاعطاه مالا. هذا ذهب اليه فاعطاه ثوبا. هذا ذهب اليه فاعطاه فرسا. هذا ذهب - [00:50:26](#)  
فاعطاه سيارة هذا ذهب اليه فاعطاه ارضا هذا ذهب اليه فاعطاه كذا الى اخره اذا حصل مناسبات ربما هذا قبل سنة هذا قبل سنتين هذا قبل ثلاث سنوات هذا قبل شهر هذا قبل اسبوع وقائع متعددة - [00:50:47](#)

لكن مضمون هذه الوقائع تجعله الحكم ان هذا الشخص كريم. جواد. واضح ولا لا؟ اذا التواتر قد يكون تواترا لفظيا وقد يكون التواتر تواتر معنوي. هنالك بعض العلماء صنف مصنفات مفردة في الحديث المتواتر. جمع فيها الاحاديث المتواترة عن النبي صلى الله - [00:51:03](#)

وسلم. من اشهر من صنف في ذلك الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى له كتاب اسمه الازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة تجاوز مائة حديث. ذكر اكثر من مائة حديث من الاحاديث المتواترة. وممن صنف في ذلك ايضا العلامة الكتاني رحمه الله - [00:51:28](#)  
كتابا سماه نظم المتناثر من الحديث المتواتر اذكر انه قارب او جاوز ثلاثمائة ثلاث مئة حديث متواتر. واضح ولا لا؟ على كل حال هذا ما يتعلق بالحديث المتواتر. القسم الثاني حديث الاحاد - [00:51:53](#)

نتركه واذا احببتم نقرأه لكن اظن الاخوة قد جاؤوا اصحاب الدرس الثاني تمام احسن نتركه في الدرس القادم نكتفي بهذا والله اعلم نصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:52:12](#)